اذا كان المكروه قد ياتي بالمحبوب والمحبوب قد ياتي بالمكروه فالاولى
بذي البصيرة ان لا يامن المضرة بالمسرة ⊙ ولا ييأس من المسرة
بالمضرة ⊙ فيستخير الله سبحانه ولا يتحكم عليه وهذا
من التفويض المستمر من الله سبحانه صرف البلا واللطف في مكروه
القضا ⊙ وبهذا عامل الله سبحانه مومن آل فرعون حين فوض
امره الى الله ⊙ وذلك ما بلغنا انه كان من ذوي قرابة فرعون
وخواص اصحابه ⊙ وكان وزرا فرعون وبطانته فطنوا لايمانه
واتباعه موسى عليه السلم ⊙ فاطلعوا فرعون على ذلك فلم
يصدقهم وعطفته على ذلك المومن القرابة ⊙ ولما ظهرت
ايات الله سبحانه على يدي موسى عليه السلم ⊙ بحضرة فرعون
جمع وزراه وبطانته بحضرة وفيهم ذلك المومن فشاورهم
في امر موسى عليه السلم ⊙ فاتفقوا على ان الراي مطاولة موسى
عليه السلم وجمع السحرة لمقاومته وكان راي فرعون معاجلة

موسى عليه السلم بالقتل وبذلك اخبر ربنا جل ثناوه ⊙ قالوا
ارجه واخاه وارسل في المداين حاشرين ياتوك بكل ساحر عليم
الاية ⊙ وقال عز من قايل وقال فرعون ذروني اقتل موسى
الاية ولما اطلع وزرا فرعون على رايه في موسى عليه السلم
امسكوا عن مراجعته هيبة منهم له واشفق ذلك المومن
ان يبطش فرعون بموسى عليه السلم ⊙ فقل صبره وضاق بسره
صدره فقال ما اخبر الله تعالى عنه ⊙ اتقتلون رجلا ان يقول
ربي الله وقد جاكم بالبينات من ربكم ⊙ ثم كانه استقال
وراجع التوريه والتقيه والحذر فقال ما اخبر الله تعالى
عنه وان يك كاذبا فعليه كذبه وان يك صادقا يصبكم بعض
الذي يعدكم ⊙ فلما سمع فرعون مقالته غضب وامر بسجنه ⊙
وشاور بطانته ووزراه في امره فاشاروا ان يبسط عليه العذاب
ثم يقتله ليرتدع من كان على مثل رايه فكره ذلك فرعون وعطفته

Copyright © King Saud University